والتركيب والكتاب على الوصل بما الحرفية نحو كلما جئت اكرمتك
والقطع عن ما الاسمية نحو كل ما عندك حسن لانهم ذا والحرف
كالتتمة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسم فانه مستقل
في الدلالة فلذلك لم يصلوه وما قيل من انهم على قطع الموصولة
كالمثال الاول ووصل الوقتية كالمثال الثاني يقتضي جهالة
حكم الموصوفة الا ان يقال يعلم بالمتابعة على الموصولة لاشتراكهما
في الاسمية قال الناظم بعد ذكر مواضع الخلاف الاربعة وقد نبه الزجاجي
على ان كلما ان كانت ظرفا كتبت موصولة او شرطا فمقطوعة
فهي ان لم يحتمل الظرفية كقوله تعالى وآتاكم من كل ما سألتموه فمقطوعة
وان احتملتها وعدمها كالمواضع المذكورة انفا ففيها خلاف
وان تعينت للظرفية فموصولة ومفهوم هذا الكلام ان
الوصل دائر على الظرفية المحضة وجودا وعدما وان مراده
الظرفية المحضة التي لا شرطية معها او الظرفية ولو مع شرطية
فعلى الثاني يلزم ان يكون قوله او شرطا فمقطوعة اشارة
الى وجوب القطع بتقدير كونها شرطا محضا وهو فاسد لما
جزم به ابو البقاء في اعراب قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا
فيه من انها ظرف في كل موضع لها فيه جواب فان مقتضى هذا
انها متى كانت شرطا كانت ظرفا فهي لا تكون شرطا محضا
اصلا وعلى الاول يلزم ان لا يكون نحو افكلما جاءكم رسول
موصولا لعدم تمحض الظرفية فيه ولذا قال ابو البقاء انه
استكبرتم جواب كلما ولو كانت لمحض الظرفية من غير شرطية

ام يكن

لم يكن لها جواب وجزوا اتفقنا ايضا على وصل بئس بما في قوله
تعالى بئسما اشتروا به انفسهم بالبقرة وبئسما خلفتموني
بالاعراف واختلفت في قطع قل بئس ما يامركم به ايمانكم وهي
بالبقرة وهي فيما عدا ذلك مقطوعة سوا كانت مشفوعة
باللام وهي خمسة ولبئس ما شروا به انفسهم بالبقرة ولبئس ما كانوا
يعملون لبئس ما كانوا يصنعون لبئس ما قدمت لهم انفسهم
بالمائدة او مشفوعة بالفاء وهي واحدة فبئس ما يشترون بال عمران
ووجه قطع بئس ما الاصل مع قوة جهة فعلية واسميته ما
ووجه وصلها تقويتها ما ولكونها لجزء الفعل عند من يجعلها
مرفوعة المحل على الفاعلية لبئس اما عند من يجعلها منصوبة
المحل على التمييز كالفارسي ومن تبعه فلا والكتاب على
التخيير بين القطع والوصل في بئسما ونعم ما جميعا
واتفقت ايضا على قطع في عن ما الموصولة في موضع
واحد واختلفت في عشرة مواضع والمصنف ذكر الاحد
عشر غير انه لم يذكر الخلاف لا صريحا ولا اشارة فالمتفق
على قطعه لتتركون فيما هاهنا امنين بالظلة واليه
اشار بقوله ظلة اي وموضع ظلة وفي بعض النسخ
شعرا بالنص على كن مستفعل الرابع والمواضع المختلف
فيها قل لا اجد فيما اوحي الي بالانعام فيما افضتم فيه بالنور
فيما اشتهت انفسهم بالانبياء ولكن ليبلوكم فيما اتاكم اخر
الانعام واليهما اشار بقوله ليبلوا معا فيما فعلن في انفسهن

Copyright © King Saud University